المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-03-2007
الصفحـات : 39
العـــدد : 12576
المسلسل : 252

د. المانع يتسلم شهادة منظمة الصحة العالمية

ويتسلم وثائق أطفال المملكة

وزير الصحة يتسلم الطابع البريدي بهذه المناسبة

د. المانع ود. الجزائري والمسؤولين خلال الحفل

أهداها لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين

في احتفال كبير د. المانع تسلم شهادة خلو المملكة من شلل الأطفال

ربطها بالحصول على شهادة الميلاد.. وجعلها شرطاً لدخول المدارس.. التطعيمات تثبت فاعليتها وتنقذ المملكة من شلل الأطفال

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-03-2007
الصفحـات : 39
العـــدد : 12576
المسلسل : 252

د. المانع يتسلم وثائق أطفال المملكة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده

لقطة جماعية لأطفال المملكة مع د. المانع ود. الجزائري

أطفال المملكة ينشدون للمملكة بيده المناسبة

د. المانع ود. الحواسي يصفقون للأطفال

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-03-2007
الصفحـات : 39
العـــدد : 12576
المسلسل : 252

اصدار طابع بريدي بهذه المناسبة

□ الرياض - أحمد القرني:- تصوير - محمد الشهري:

في احتفال كبير نظَّمته وزارة الصحة مساء أمس الأول بفندق الماريوت بالرياض تسلم معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع من منظمة الصحة العالمية شهادة خلو المملكة العربية السعودية من شلل الأطفال التي قدمها معالي الدكتور حسين بن عبد الرزاق الجزائري المدير الإقليمي لشرق المتوسط.

وقد أقيم بهذه المناسبة حفل خطابي بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور خالد الزهراني كلمة أوضح فيها أن المملكة العربية السعودية من أوائل دول شرق المتوسط والعالم العربي في إدخال التحصينات ومنها لقاح شلل الأطفال في عام ١٣٨٨ هـ ومنذ ذلك التاريخ بدأت مكافحة مرض شلل الأطفال بالمملكة وقد كان للموافقات السامية الكريمة في عامي ١٣٩٩ هـ الى ١٤٠٣ هـ أكبر الأثر في نسبة التغطية والتحصين من شلل الأطفال.

سفراء وممثلو الدول والمسئولون

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-03-2007 العـــدد : 12576
الصفحـات : 39 المسلسل : 252

وأكد أن نسبة التحصين تجاوزت أكثر من ٩٠ في المائة في عام ١٩٩٠ م وهذه التغطية العالية تشمل بقية الأمراض المستهدفة بالتحصين ومنها الحصبة والحصبة الألمانية والدرن والأمراض الأخرى وقد شرعت المملكة منذ إعلان جمعية الصحة العالمية في عام ١٩٨٨ م في تنفيذ برنامج متكامل لاستئصال المرض معتمدة على نسبة التغطية المرتفعة بالتحصين ضد شلل الأطفال وتنفيذ العديد من الحملات الوطنية والحملات الخليجية في التحصين ضد المرض والذي أدى ولله الحمد إلى خلو المملكة من مرض شلل الأطفال منذ عام ١٩٩٥ م ومنذ ذلك التاريخ لم تسجل أي حالة شلل أطفال بالمملكة وذلك بفضل الله ثم نتيجة لخطط وزارة الصحة في تنفيذ حملات التحصين ضد شلل الأطفال في مواسم الحج بالعاصمة المقدسة وجدة والمدينة المنورة إضافة لاشتراط التطعيم للقادمين من الدول الموبوءة بالمرض لأي غرض تم تطعيمهم مرة أخرى عند وصولهم بمنافذ الدخول بالمملكة، والاستمرار في المراقبة الوبائية الدقيقة لأي حالات مشتبهة.

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي بعنوان (التحدي الكبير) تناول فيه كيفية الوقاية من شلل الأطفال بالعالم وخاصة المملكة، عقب ذلك ألقى مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط معالي الدكتور حسين بن عبد الرزاق الجزائري كلمة تحدث فيها عن آخر حالة من حالات شلل الأطفال فيروس محلي في أكتوبر - تشرين الأول ١٩٩٥م مشيراً إلى أن التطعيم ضد شلل الأطفال أصبح إجبارياً في المملكة منذ عام ١٩٧٩م وازدادت نسبة التغطية الروتينية حتى بلغت أكثر من ٩٥ في المائة.

وأبان أن برنامج التطعيم الروتيني على ٣ جرعات أساسية في الأعمار ٢ و ٤ و ٦ أشهر إضافة إلى جرعتين في سن ١٨ شهرا و ٤ و ٦ سنوات تتضمن تنفيذ أيام وطنية للتطعيم تستهدف كل الأطفال دون سن الخامسة سنوياً بين عام ١٩٩٥م وعام ٢٠٠٠م.

ثم ألقيت قصيدة شعرية بعنوان (غالية يابلادي) للأستاذة نورة الغانم من التوعية الصحية. ثم قدم مجموعة من الأطفال أنشودة (صحة وعز وهنا) عقبها قدم مجموعة من الأطفال وثائق شكر من أطفال المملكة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده تسلمها وزير الصحة ووثيقة أخرى لوزير الصحة شكر وعرفان على جهودهم المقضاء على شلل الأطفال، أعقبها نشيد وطني لمجموعة أخرى من أطفال المملكة بهذه المناسبة.

بعدها قدم نائب معالي رئيس المؤسسة العامة للبريد السعودي الدكتور أسامة الطفت لمعالي وزير الصحة الطابع البريدي التذكاري بهذه المناسبة.عقب ذلك دشن معالي وزير الصحة د.المانع موقع شلل الأطفال على الإنترنت.

د. المانع يلقي كلمته

ثم ألقى معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع كلمة بهذه المناسبة قدم فيها هذا الإنجاز الكبير هدية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وقال، أتشرف باسمي واسمكم بتقديم هذا الإنجاز الكبير هدية متواضعة لمن وقف ويقف بكل ما أوتي من قوة وعزيمة وراء جميع مشاريع الخير والنماء في وطننا الحبيب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

وبين معاليه أنه انطلاقاً من الأهمية الكبرى التي توليها وزارة الصحة بتوجيه كريم ومتابعة حثيثة من ولاة الأمر حفظهم الله بصحة الأطفال فقد شهدت فعاليات التحصين في المملكة العربية السعودية ضد أمراض الطفولة القاتلة تطوراً مطرداً استمد زخمه في البداية من صدور المرسوم الملكي الكريم القاضي بربط إصدار ومنح شهادات الميلاد باكتمال التحصينات الأساسية للأطفال.

وأوضح الدكتور المانع أن للحملات الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال مردوداً إيجابياً واضحاً في انخفاض عدد حالات المرض حيث حققت برامج التحصين التي نفذتها الوزارة خلال هذه الحملات أحد أهم عوامل الوصول إلى نسبة التغطية بالتحصينات الأساسية للأطفال أقل من عام أكثر من ٩٠ في المائة منذ عام ١٩٩٠م فعلى سبيل المثال لا الحصر تم في إحدى هذا الحملات تطعيم أكثر من مليوني طفل بجرعتي لقاح شلل الأطفال وبنسبة وصلت إلى ٩٥ في المائة في الجرعة الأولى و٩٧ في المائة في الجرعة الثانية واستمرت هذه الحملات خلال الأعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨م وحققت نسبة تغطية عالية تفوق ٩٥ في المائة ونتيجة لهذه الحملات لم تسجل أي حالة بين الأطفال السعوديين منذ عام ١٩٩٥م.

وأشار معاليه إلى أن نجاح المملكة في القضاء على مرض شلل الأطفال يأتي نتيجة منطقية للجهود المبذولة في مجالات التنمية البشرية التي تبذلها الحكومة الرشيدة من خلال اهتمامها بإنسان هذا البلد الغالي باعتباره هدف كل خطط التنمية وأداتها أيضاً، لافتاً النظر إلى أن حدثاً بهذا الحجم يمثل اعترافاً دولياً بالخدمات الصحية التي وصلت في بلادنا بحمد الله إلى مستويات راقية نتيجة الاهتمام المباشر والدعم غير المحدود من قبل ولاة الأمر حفظهم الله.

وأبان الدكتور المانع أن النجاح لا يمكن أن يتم دونما تعاون مثمر بين مقدم الخدمة الصحية ومتلقيها معرباً عن شكره لكل الأمهات والآباء الذين تفهموا مقاصد حملات التحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة وفي مقدمتها شلل الأطفال الذي نحتفل اليوم بتسليم بلادنا الحبيبة شهادة في القضاء عليه من قبل منظمة الصحة العالمية.

وأعرب معاليه عن شكره لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي لدول شرق المتوسط على تقديرهم الموضوعي لجهود المملكة في القضاء على مرض شلل الأطفال والذي تمثل في منح المملكة شهادة التقدير هذه سائلاً المولى العلي القدير أن يوفقنا للمضي قدماً في

المصـــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	05-03-2007	العـــدد :	12576
الصفحـات :	39	المسلسل :	252

سفراء وممثلو الدول والمسئولون

القضاء على كل أمراض الطفولة القاتلة في القريب العاجل إن شاء الله ليتمكن أطفالنا وأطفال العالم من العيش بصحة جيدة تمكنهم من لعب أدوارهم المستقبلية في بناء نهضة الإنسانية.

وفي ختام الحفل كرَّم معالي وزير الصحة مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط معالي الدكتور حسين بن عبد الرزاق الجزائري ونائب معالي رئيس المؤسسة العامة للبريد السعودي الدكتور أسامة الطف وعدداً من مسؤولي الوزارة المشاركين في برنامج استئصال شلل الأطفال من الجهات الصحية الأخرى والجهات المنظمة بدروع تذكارية. وبمناسبة الاحتفال الذي تقيمه وزارة الصحة بمرور عشر سنوات على خلو المملكة من مرض شلل الأطفال التقينا بالدكتورة منيرة عبدالله بارجاء استشارية طب الأسرة والمجتمع وأحد أعضاء الهيئة الاستشارية لمركز معلومات التوعية الصحية بوزارة الصحة التي تحدثت عن الموضوع وعن هذه المناسبة وقد وضحت أن شلل الأطفال هو مرض فيروسي حاد يؤثر على العضلات ويؤدي في معظم الحالات إلى شلل في أحد الساقين أو كلاهما، ومن هنا برزت أهمية التوعية بالوقاية والحماية وذلك عن طريق التلقيح أو التطعيم.

د. الجزائري يلقي كلمته

وقد شددت الدكتورة على أن تبدأ التوعية بأهمية التطعيم من الأسرة وذلك بإعطاء النصائح للأمهات وخصوصاً الحامل بأهمية الالتزام بمواعيد التطعيم الرئيسة بعد فترة الولادة وخاصة بتذكيرها بأن اللقاحات تعطي مناعة لفترة طويلة وتؤدي إلى استمرارية الصحة لدى الأطفال.

وأضافت الدكتورة انه من خلال تجربتها ترى تفاوت درجة الوعي لدى الأمهات لعدة عوامل منها مستوى التعليم، البيئة التي نشأت بها، وارتفاع الوعي الصحي، توفر اللقاحات وأماكن التطعيم بوجود مراكز صحية منتشرة في كافة أرجاء المملكة. كما يلاحظ في السنوات الماضية زيادة اهتمام الأمهات بالسؤال عن كل جديد في التطعيمات والحرص على مواعيد اللقاحات.

وقد اهتمت المملكة التزاماً بتعليمات المنظمة العالمية للصحة بالموضوع وبدأت مبكراً في التحصين بلقاح شلل الأطفال، بالإضافة إلى تسجيل الحالات الوبائية والتعرف المبكر عليها، مع توفير إمكانات التشخيص والعلاج.

وقد دخل تطعيم شلل الأطفال ضمن التطعيمات الأساسية منذ ١٩٧٩م ثم تم القيام بحملة تغطية شاملة لمدة خمس سنوات لجعل المملكة خالية من شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠م وذلك بالقيام بجولات تطعيم دورية منذ عام ١٩٩٥م.

وأكدت بارجاء أن دور طبيب الأسرة والمجتمع في الوقاية من شلل الأطفال هو زيادة الوعي الصحي بأهمية أخذ اللقاحات كافة، وشرح خطورة الإصابة بالمرض ومضاعفاته المستقبلية.

وهذا الدور يبدأ بتوعية الأمهات منذ فترة الحمل ثم عند زيارة ما بعد الولادة والمريض بإعطاء المعلومات الكافية سواء عن طريق محاضرات أو مطويات ومطبوعات تفصيلية بعض الأسر التي تتخوف من التطعيمات.

وعند سؤالها عن المسببات لزيادة معدل الإصابة بشلل الأطفال اعتبرت الدكتورة منيرة أن عدم انتشار المراكز الصحية، والجهل بأهمية التطعيمات وتباعد مناطق المملكة عن بعضها وتدني المستوى الصحي أو التعليمي أو مستوى النظافة كلها عوامل تؤدي إلى انتقال الفيروس والمرض من شخص إلى آخر.

ونوَّهت الدكتورة أنه من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح حملات شلل الأطفال هو دور وسائل الإعلام سواء المقروءة أو المرئية حيث كان يتم الإعلان عن الحملات مسبقاً مع شرح مفصل لأوقاتها وطريقة القيام بها والحث على التعاون مع الأشخاص المسؤولين عنها حيث كانوا يقومون بالتعريف بالمهام المطلوبة منهم بشكل واضح.

وأضافت أن من أهم الطرق للوقاية من شلل الأطفال هو البدء بالتوعية منذ الصغر بأهمية التطعيمات الأساسية والمنشطة، أيضاً التعليم في المدارس بإدخال التوعية الصحية بالأمراض ضمن المناهج كي ينشأ جيل واعٍ بأهمية تلك الأمور، ثم التأكيد على أهمية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-03-2007 العـــدد : 12576
الصفحـات : 39 المسلسل : 252

توعية الآباء والأمهات خاصة في بداية الحياة الزوجية بالحرص على صحتهم وصحة أطفالهم بالالتزام باللقاحات وغيرها.

ولا ننكر أيضاً دور المراكز الصحية في كافة القطاعات الحكومية والخاصة في التوعية بتلك الأمراض ويمكن التعاون بإرسال منشورات إلى كافة البيوت للتعريف بالأمراض الوبائية والوقائية منها.

وعن العلاج قالت بارجاء حالياً لا يوجد علاج نهائي لشلل الأطفال ولكن هناك مجموعة من الأدوية التي تعطى لتوفير الراحة للمريض وتخفيف الأعراض وتقليل المضاعفات مثل مسكنات الألم والتغذية الجيدة، مع تمارين العضلات وقد يعطى بعض المضادات الحيوية في حالة التهابات شديدة أو أجهزة مساعدة للتنفس الصناعي.

ولفتت الدكتورة الانتباه إلى أن من أسباب فشل التطعيمات كافة وخاصة شلل الأطفال هو عدم الاحتفاظ باللقاح في درجة حرارة مناسبة له، وعندما يتعرض الطفل لإسهال للترجيع بعد أخذها مباشرة يؤدي ذلك إلى عدم الاستفادة من التطعيم.

وعن عدم تجاوب بعض الأمهات مع حملات التطعيم فقد رأت الدكتورة أن بعض الأمهات يحرصن على قراءة كافة المعلومات الطبية حرصاً على أطفالهن ولكن قد يكون مصدر المعلومة أو عدم فهمها سبباً لزيادة المخاوف لديهن وخاصة بالنسبة للتطعيمات، أو قد تكون واجهت تجربة سيئة عند تطعيم أحد أطفالهن مما أدى إلى ترددهن في إعطاء نفس التطعيم مرة أخرى لنفس الطفل أو لأطفال آخرين.

ولإزالة مثل هذه المخاوف عادة ينصح بأخذ المعلومة الطبية من المختصين أو الاستفسار عن أي مسبب لتلك المخاوف وهنا يكون دور طبيب الأسرة أو طبيب الأطفال في شرح أهمية التطعيمات وأهمية الحرص عليها.

وأضافت أن لجهود الوزارة الدور الأكبر في استئصال المرض كما ساعدت في زيادة نسبة التطعيمات وقلة انتشار الأمراض الوبائية وخاصة بالنسبة للأطفال هي جعل التطعيمات وانتهائها مرتبطاً بالحصول على شهادة الميلاد للطفل ومن ثم إتمام تلك التطعيمات شرط أساسي آخر للدخول إلى المدرسة.

وكانت النتيجة بأن وصلت المملكة والحمد الله إلى نتائج متقدمة وأعلنت قلة حصول حالات شلل الأطفال من ثم إعلانها كمنطقة خالية من المرض وللمحافظة على هذه النتيجة يجب أن تواصل المملكة ممثلة في وزارة الصحة وكافة القطاعات الصحية تعاونها في تقديم الخدمة الصحية الكافية من حيث توفير اللقاحات، وأيضاً الحملات التوعوية والجرعات المنشطة، وأيضا الحرص وخاصة في مواسم العمرة والحج على حصول جميع الداخلين إلى المملكة على اللقاح.

كما أكدت الدكتورة منيرة بارجاء ضرورة العمل بيد واحدة في مختلف القطاعات على رفع الوعي الصحي لدى المجتمع والقيام بحملات توعوية وتنشيطية، وعدم نسيان توعية كل أم وأب في كل زيارة للتطعيمات الدورية وشرح مدى أهميتها، والمحافظة والالتزام بأوقاتها لكي يحصل طفلهم على حياة سعيدة وخالية من الأمراض التي يمكن تفاديها بخطوات بسيطة.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-03-2007 العـــدد : 12576
الصفحـات : 39 المسلسل : 252

د. المانع يكرم مؤسسة البريد

احد أطفال المملكة يسلم د. الجزائري وثيقة شكر الأطفال

معاليه يكرم الرعاة